

### المعلومات مفهومها وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

د. عبد المجيد محمد الحويج

جامعة الزاوية - كلية الآداب

#### المستخلص:

نحن نعيش في عصر يطلق عليه عصر المعلومات، حيث أصبحت المعلومات من أهم الأسس التي تساهم في تقدم الدول، ولها دور كبير في البحث العلمي، وهي الأرضية الصلبة لاتخاذ القرارات الصحيحة، وأصبح من يملك المعلومات يملك عناصر القوة والسيطرة باعتبارها من المصادر الأساسية التي يجب توفيرها في مختلف الأنشطة والمجالات، فهي قاعدة أساسية يعتمد عليها في اتخاذ وصنع القرارات، إن المعلومات الجيدة والدقيقة تؤدي إلى صنع قرارات ناجحة، وهذا يؤدي إلى أداء عالي الجودة لمختلف الأنشطة في مختلف المجالات، أن توفر المعلومات الشاملة والدقيقة وفي الوقت المناسب يحقق أكبر درجة الاستفادة منها في عملية صنع واتخاذ القرارات الصحيحة، وفي هذا العصر أصبحت المعلومات تشكل عنصر التحدي لكل فرد في المجتمع وذلك لعلاقتها بكل المجالات والأنشطة البشرية، وصارت الدول المتقدمة تعتبرها مصدر من المصادر الطبيعية التي تساهم في زيادة الدخل القومي .

#### المقدمة:

يعيش العالم اليوم في عصرًا يعرف بعصر المعلومات، أو كما يطلق عليه عصر انفجار المعلومات أو عصر إدارة المعلومات حيث أصبح أنه لا يمكن اتخاذ أي قرار سواء كان على المستوى الرسمي أو على المستوى الشخصي، أو على مستوى البحث العلمي إلا بالاعتماد على المعلومات الصحيحة والدقيقة في الوقت المناسب والظرف المناسب، فالمعلومات غير دقيقة والغير صحيحة في الوقت المناسب وفي الوقت المطلوب تكون مدمرة، ولا يمكن أن تبني عليها قرارات وخطط صحيحة وسليمة، وكذلك المعلومات الدقيقة والصحيحة وفي الوقت الغير مناسب لا قيمة لها لأنها تأتي بعد فوات وقت اتخاذ القرار إن المعلومات الجيدة والدقيقة تؤدي إلى صنع قرارات جيدة عندما يحسن استخدامها، وهذا يؤدي

المعلومات مفهومها وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

إلى أداء جيد لمختلف الأنشطة الإدارية، والمعلومات الجيدة يجب ان تتوفر فيها عدداً من الخصائص لتكون ذات فاعلية وقيمة عالية يمكن الاستفادة منها في عملية اتخاذ وصنع القرار .

وخلال القرن الواحد والعشرين شهد تطور هائل في المعلومات، أحدثت الكثير من التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حيث أصبح مجتمع هذا العصر يعتمد على المعلومات بشكل كبير وصار يعرف بعصر مجتمع المعلومات ومن سمات هذا المجتمع الاعتماد على المعلومات باعتبارها الركيزة الأساسية والمصدر الرئيسي في صنع واتخاذ القرارات وركن من أركان التقدم والتطور في جميع المجالات والنشاطات، فمن يملك المعلومات في عصرنا الحاضر يملك زمام السيطرة والقوة في مختلف نواحي الحياة لقد أصبحت المعلومات لها دورها الذي لا يمكن إنكاره في كل نواحي النشاط فهي أساسية للبحث العلمي وهي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة والناجحة وهي عنصر أساسي في الحياة اليومية لأي فرد أو مؤسسة، إضافة إلى ذلك فهي تعتبر مورد ضروري للصناعة والسياسية وأصبحت مصدر من مصادر الدخل القومي في بعض الدول ومن يملك المعلومات ويستثمرها يستطيع أن يصنع القرار الناجح وتأسيساً على ما تقدم يتناول هذا البحث المحاور الآتية:

- المحور الأول: المعلومات وأهميتها في صنع القرار .
- المحور الثاني: دور المعلومات في مجال البحث العلمي .
- المحور الثالث: أهمية المعلومات في حياتنا المعاصرة .
- أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الاهداف الآتية:

- 1 - تعريف مصطلح المعلومات .
- 2 - التعريف بأنواع المعلومات ومصادرها وخصائصها .
- 3 - التعرف على الفروق بين المعلومات والبيانات والمعرفة .
- 4 - أهمية المعلومات في اتخاذ وصنع القرار .

- تساؤلات البحث:

سنحاول في هذا البحث الإجابة على التساؤلات الآتية :

- 1 - ما المقصود بمصطلح مفهوم المعلومات ؟
- 2 - ما هي أنواع المعلومات وما هي مصادرها وخصائصها ؟
- 3 - ما هي أهمية المعلومات في اتخاذ القرار ؟
- 4 - ما هو الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة؟

- منهج البحث:

اعتمدت في البحث على المراجع النظرية للإنتاج الفكري في مجال المعلومات والمكتبات

- أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أن المعلومات تلعب دوراً مهماً وأساسياً في اتخاذ وصنع القرارات الصحيحة والسليمة التي يعتمد عليها متخذي القرار من مدراء ومسؤولين وغيرهم .

- مفاهيم البحث الأساسية :

- مفهوم المعلومات : **Information** هي بيانات مرتبة تمت معالجتها وتجهيزها للإفادة منها

لأغراض معينة أو اتخاذ قرارات في موضوع محدد (1) .

- المعلومات **Information** : هي مجموعة من الحقائق والبيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان فهي أي المعلومات قد تكون عن

الأماكن أو الأشياء أو عن الناس وبالتالي فالمعلومات هي أية معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعرفة والحصول عليها (2) .

- تعريف آخر للمعلومات **Information** : هي أي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة وكذلك يمكن للإنسان الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة (3) .

المعلومات مفهومها وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

- **المعلومات Information:** هي نتاج معالجة البيانات، فالمعلومات عبارة عن بيانات التي تم معالجتها بتصنيفها وتنظيمها وتحليلها، وأصبح لها معنى لتتحقق هدف معين وتستعمل لغرض معين حتى توفر ما يسمى المعرفة، ولغويًا المعلومات كلمة مشتقة من العلم، أي المادة الغنية بالكثير من المعاني، وهي تعني أيضاً ما يتم إيصاله أو تلقيه، أي المعلومات هي بيانات جاهزة (4).

من خلال التعريفات السابقة فإن المعلومات تعتبر المعرفة الخاصة، ووحدة متكاملة من البيانات ومجموعة من الحقائق المعرفية، التي يكتسبها الإنسان في حياته عن طريق الاطلاع والقراءة وغيرها من طرق اكتساب المعرفة، وتعد المعلومات عنصر أساسياً في حياتنا المعاصرة لارتباطها بمختلف نواحي ومجالات الحياة، ومن خلالها أصبح عملية اتخاذ و صنع القرار من الأمور الأساسية والمهمة للمؤسسات والأفراد، وعليه فإن اتخاذ القرارات تعتمد على جمع وتحديد المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب، فالمعلومات هي أساس أي قرار يتخذه الفرد أو مؤسسة، وأصبحت تتزايد أهميتها بشكل كبير في الحياة العامة وفي كل المجتمعات، وأصبح يعتمد عليها الأفراد والمؤسسات وغيرها من القطاعات الأخرى في صنع القرار، وما يزيد من أهميتها هي قابليتها إلى التخزين، والاسترجاع والمعالجة والنقل، فالمعلومات هي السبيل الرقي في بناء المجتمعات المتقدمة التي يسود فيها العلم والمعرفة، فالمجتمعات التي تحرص على المعلومات وتوثيقها وجمعها وتحليلها وتخزينها، هي المجتمعات الأكثر تقدماً ورقياً، فالمعلومات الجيدة هي مفتاح النجاح في اتخاذ القرارات السليمة والناجحة .

- **إدارة المعلومات : Information Management** يقصد بها جمع وإدارة وتوزيع وتنظيم المعلومات من مصادرها المختلفة ولمن يحتاجها بوصفها مورداً استراتيجياً للمؤسسة بغرض الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الصحيحة التي تهدف إلى تحقيق الكفاءة في المؤسسة (5).

- **البيانات : Data** هي معلومات في صورة خام وهي الحقائق الأولية بدون أي تعديل أو وضع في إطار معين يجعلها ذات أهمية وقيمة لأن البيانات تعتبر معرفة أو معلومة ولكن في وضعها الأول بدون أي تعديل أو إضافة، وتكون البيانات عادة في صورة ارقام أو رموز

المعلومات مفهوماً وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

أو تكون البيانات عبارة عن عبارات أو جمل غير معدلة وليس لها معالجة أو معني مما يجعلها غير مرتبطة ببعضها (6).

- **البيانات : Data** هي مجموعة من العناصر أو القيم التي لا تعطي معني واضحاً لأنها غير معالجة أو مرتبة أو منظمة بطريقة تساعد على فهمها (7).

- **المعرفة: Knowledge**: مجموعة من القرارات أو الأعمال التي تعتمد على المعلومات، فالمعرفة مرتبطة بالسلوك الإنساني وتعامله مع المعلومات، وبالتالي فإن الشخص الذي لديه قدر من المعرفة هو يعرف كيف يستخدم المعلومات المتوفرة لديه (8).

- **المعرفة: Knowledge** هي الإدراك، وفهم الحقائق من خلال التفكير المجرد، أو من خلال اكتساب المعلومة عبر التجارب أو الخبرات، أو التأمل في مكونات الأمور، أو التأمل في الذات، أو الاطلاع على تجربة الآخر وقراءة استنتاجاته، وترتبط المعرفة بالبدئية، وكشف المجهول والتطورات التقنية (9).

- **المعرفة:** هي كل شيء ضمني أو ظاهري يستحضره الأفراد لأداء أعمالهم بإتقان أو اتخاذ قرارات صائبة وصحيحة (10).

**- الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة:**

هناك خلط بين استعمال كلمة البيانات وكلمة المعلومات وكلمة المعرفة، المعلومات (Information) تتضمن البيانات المجهزة وتتضمن تغيير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما، أما البيانات (Data) فهي المادة الخام المسجلة كرموز أو أرقام، وأن البيانات عبارة عن مجموعة من الحقائق وليس المعلومات ذاتها، فهي حين أن المعلومات عبارة عن بيانات تم ترتيبها بشكل أصبحت معه ذات معنى وفائدة للمستخدم أن البيانات هي مجموعة من الخصائص أو المشاهدات أو القياسات موضوع أو حدث أو هدف أو أية حقائق أخرى ومن ثم تعتبر البيانات مجموعة من الحقائق الخام الغير مرئية أو الغير معدة للاستخدام وعلى ذلك فإن المادة الخام التي يتم تشغيلها على شكل مفيد واسع الاستخدام وتعرف في هذه الحالة بالمعلومات، فالبيانات هي المادة الخام التي تشتق منها المعلومات كما يشير أيضاً بأن المعرفة (Knowledge) تختلف عن المعلومات، فالمعرفة تمثل حصيلة أو رصيد

**المعلومات مفهوماً وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار**

خبرة ومعلومات ودراسة طويلة يملكها شخص ما في وقت معين، فالغرض الأساسي من المعلومات هو زيادة مستوى المعرفة للمستفيد (11).

ومن خلال الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة نستنتج أن المعلومات هي البيانات الواضحة والمعالجة التي تهدف إلى زيادة الحصيلة المعلوماتية للفرد عن طريق إضافة ومعارف وحقائق جديدة، أما البيانات فهي عبارة عن مجموعة من القيم أو العناصر التي ليس لها قيمة أو معنى واضح لأنها غير منظمة أو مرتبة بطريقة يسهل الاستفادة منها، أما المعرفة فهي مجموعة من القرارات التي تعتمد على المعلومات وهي كذلك تمثل الخبرات والمهارات المكتسبة من قبل الشخص من خلال التعليم فالمعرفة مرتبطة بالسلوك الشخص ومدى تعامله مع المعلومات، وبالتالي فإن الشخص الذي لديه جانب كبير من المعرفة يكون لديه القدرة على استخدام المعلومات المتوفرة لديه بطريقة جيدة وصحيحة .

**والجدول التالي يوضح مجال الفروق الأساسية بين البيانات والمعلومات :**

ر.م	مجال الفرق	البيانات	المعلومات
1-	الترتيب	غير منظمة في هيكل تنظمي	منتظمة ضمن هيكل تنظمي
2-	القيمة	غير محددة القيمة	محددة القيمة بتحديد عوامل القيمة والتأثير على قيمة المعلومات
3-	الاستعمال	لا تستعمل على الصعيد الرسمي	تستعمل على الصعيدين الرسمي وغير رسمي
4-	المصدر	عديدة المصادر	محددة المصدر
5-	الدقة	منخفضة	عالية
6-	موقعها في النظام	مدخلات	مخرجات

\*جدول يوضح أهم الفروق الأساسية بين البيانات والمعلومات (12).

من خلال الجدول السابق نلاحظ مجال الفرق بين البيانات والمعلومات من حيث الترتيب نلاحظ أن البيانات هي مجموعة من العناصر التي لا تعطي معنى واضحاً لأنها غير منظمة أو مرتبة في هيكل تنظيمي، ومن حيث القيمة غير محددة القيمة، ومن ناحية الاستعمال نجد أن البيانات لا تستعمل على الصعيد الرسمي وكذلك من ناحية المصدر تتميز البيانات بالعديد من المصادر ومن حيث الدقة تعتبر غير دقيقة ومنخفضة، وفيما

المعلومات مفهوماً وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

يخص موقعها في النظام فهي تعتبر مدخلات ،ومن حيث الحجم فهي تعتبر كبيرة جداً، بينما المعلومات فهي منظمة في هيكل تنظيمي، وهي محددة القيمة وكذلك تستعمل على الصعيدين الرسمي والغير رسمي وأما فيما يخص المصدر فهي محددة المصدر، كما نلاحظ أن المعلومات تتميز بدقة عالية، وموقعها في النظام فهي مخرجات، أما مجال الفرق من حيث الحجم فنجد المعلومات صغيرة نسبياً مقارنة بحجم البيانات .

**- أنواع المعلومات:**

تختلف أنواع المعلومات باختلاف الإفادة منها وبشكل عام تقسم المعلومات إلى الأنواع

التالية :

- 1 - المعلومات التطويرية: أو الإنمائية مثل قراءة كتاب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة .
- 2 - المعلومات الإنجازية: وبهذه الطريقة يحصل الإنسان على مفاهيم وحقائق تساعد في إنجاز عمل أو اتخاذ قرار كاستخدام المستخلصات والمراجع والوثائق التي تعود إلي إكمال العمل المطلوب وإنجازه .
- 3 - المعلومات التعليمية: و تتمثل في قراءات الطلبة في مراحل حياتهم العلمية للمقررات الدراسية .
- 4 - المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن ان توجد بين تنوعات عناصر المشكلة .
- 5 - المعلومات البحثية: وتشمل التجارب وإجراءها ونتائجها ونتائج الأبحاث وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو من تجارب الآخرين ويمكن ان يكون ذلك حصيلة تجارب معملية .
- 6 - المعلومات السياسية: وهذا النوع من المعلومات مركز قضية وعملية اتخاذ القرار .
- 7 - المعلومات الحافزة والمثيرة .
- 8 - المعلومات الأسلوبية النظامية: وتشمل الأساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر

المعلومات مفهومها وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

دقة، ويشمل هذا النوع من المعلومات التي تستعمل للحصول علي المعلومات الصحيحة من الأبحاث والتي تختبر بموجبها صحة هذه البيانات ودقتها وقد اشتقت منها الموقف العلمي (13).

**- المعلومات الموصلة تقسم إلى ثلاث أنواع هي:**

- المعلومات الانمائية Developmental، أي تلك التي تساعد على الانماء أو التطوير.
  - المعلومات البيداغوجية أو التعليمية Pedagogic، أي تلك التي تساعد على التعلم .
  - المعلومات الإنجازية Achievemental ، أي تلك التي تساعد على الانجاز (14) .
- فعندما يستخدم الفرد كتاباً لتحسين مستواه الثقافي العام، أو للاستمتاع الفكري، أو لتوسيع رؤيته، فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها في هذه الحالة هي معلومات انمائية، وعندما يدرس الطالب كتاباً دراسياً مقررًا فإن المعلومات الموصلة هي معلومات بيداغوجية أو تعليمية، وعندما يرجع العالم أو الباحث والعالم إلى مختبر أو مركز بحث إلى مستخلصات وكشافات تتصل بمجال البحث أو التجربة فإن المعلومات في هذه الحالة تعتبر معلومات إنجازية.

**- خصائص المعلومات:**

حتى نقول عن المعلومات أنها جيدة، يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص نذكرها :

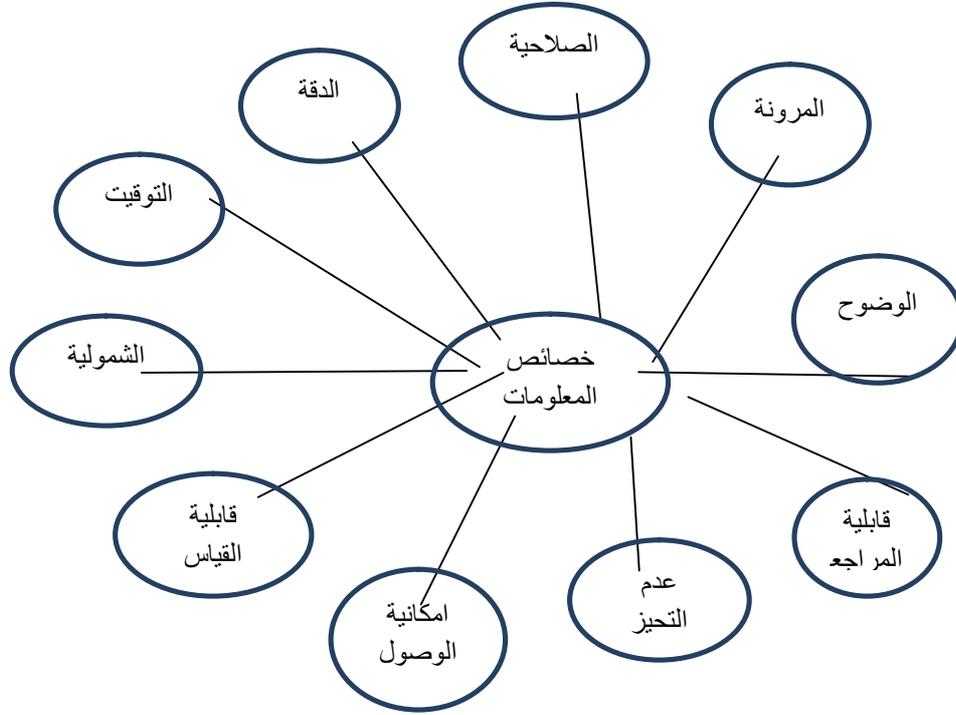
**1 - التوقيت ( Timely ):**

التوقيت المناسب أن تتوفر المعلومات وتصل إلى الجهة المطلوبة في التوقيت المناسب بمعنى أن تكون المعلومات مناسبة زمنياً حتي يكون اصدار القرارات سليمة وناجحة .

2 - الدقة Accuracy: وتعني ان تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من الأخطاء.

3 - الصلاحية ( Relevance ) : صلاحية المعلومات هي الصلة الوثيقة بمقياس كيفية ملائمة نظام المعلومات لاحتياجات المستفيدين بصورة جيدة .

- 4 - المرونة (Flexibility) :
- المرونة هي قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها على تلبية احتياجات المختلفة لجميع المستخدمين.
- 5 - الوضوح (Clarity) : هذه الخاصية تعني أن تكون المعلومات، واضحة وخالية من الغموض .
- 6 - قابلية المراجعة (Verifiability) :
- هذه الخاصية منطقية نسبياً وتتعلق بدرجة الاتفاق المكتسبة بين مختلف المستخدمين من المعلومات.
- 7 - عدم التحيز (Freedom From Bias) :
- تعني غياب القصد من تغير أو تعديل ما يؤثر في المستخدمين بمعنى آخر فإن تغير محتوى المعلومات يصبح مؤثراً على المستخدمين أو تغير المعلومات التي تتوافق مع أهداف أو رغبات المستخدمين .
- 8 - إمكانية الوصول (Accessibility) : هي سهولة وسرعة الحصول على المعلومات .
- 9 - قابلية القياس (Quantifiability) :
- وهذه الخاصية تعني إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة عن نظام المعلومات الرسمي وتستبعد من هذه الخاصية المعلومات الغير رسمية .
- 10 - الشمول Comprehensive: وهي أن تغطي المعلومات جميع جوانب الموضوع الذي خصصت له وجمعت المعلومات بحيث تكون بصورة كاملة دون تفضيل زائد ودون أيجاز يفقدها معناها ويتحول ان المعلومات الكاملة اكثر قيمة وفائدة من المعلومات غير كاملة.



شكل رقم (1) يبين خصائص المعلومات

ويري الباحث أنه يمكن إضافة خاصية أخرى ذات صلة بالمعلومات، وهي السرية أن المعلومات الجيدة والهامة التي تتعلق وتخص المؤسسة أو المنظمة يجب أن يتم الحفاظ والتعامل معها بشكل سري وعلي وفق ضوابط تحدد من قبل الإدارة العليا بالمؤسسة، مما يتوجب على المؤسسة أو المنظمة حماية قاعدتها المعلوماتية من التلاعب و التخريب أو الاختراق والسرقة، وكذلك يجب عدم إفشاء معلوماتها لأشخاص ليس لديها الحق في الحصول على تلك المعلومات أو الاطلاع عليها .

- أهمية المعلومات :

تعتبر المعلومات من أهم مكونات حياتنا المعاصرة بل أنها تشكل عنصر التحدي لكل فرد في المجتمع لارتباطها في كل المجالات والنشاطات البشرية وتعتبر المعلومات من المصادر القومية المؤثرة في تطور الدول ونمو المجتمعات حتي أن الدول المتقدمة تعتبرها كالمصادر الطبيعية الأخرى من حيث الأهمية وإمكانية مساهمتها في زيادة الدخل القومي لأي بلد ويمكن أن نلخص تلك الأهمية في النقاط التالية :

- 1 - تعتبر العنصر الأساسي في صنع واتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات .
- 2 - لها دور كبير في إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا .
- 3 - لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية والإدارية والثقافية والعلمية وغيرها من المجالات .

- 4 - تساهم المعلومات في بناء استراتيجيات المعلومات على المستوي الوطني والعالمي .
- 5 - تساعدنا المعلومات في نقل خبراتنا للأخرين، والاستفادة من المعرفة المتاحة (16).

تعتبر المعلومات من الموارد الأساسية للإنتاج القومي مثل الطاقة بل أصبحت تنبؤاً المكانة الأولى من حيث الأهمية وهي مورد يعتمد عليه في استثمار أي مورد آخر ففقدرة الإنسان على استثمار الموارد المادية والبشرية رهينة بقدرته على استثمار المعلومات وإذا كان الإنسان الآن يستثمر موارد الطاقة الحرارية وغيرها من مصادر الطاقة، فإن ذلك لم يتحقق إلا باستثمار ما توافر لديه من معلومات، ولهذا فإن استثمار مورد المعلومات هو المعيار الذي يعتمد عليه الآن في التمييز بين المجتمعات المتقدمة من جهة والمجتمعات المتخلفة من جهة أخرى، ويمكن تلخيص تلك الأهمية في الآتي :

- تنمية قدرة الدولة على الاستفادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى .

- ترشيد وتنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات .

- كفاءة قاعدة معرفية عريضة لحل المشاكل المختلفة .

المعلومات مفهومها وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

- توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية واختيارات تكفل الحد من هذه المشاكل في المستقبل .

- رفع مستوي فعالية وكفاءة الأنشطة الفنية في قطاعات الإنتاج والخدمات .

- ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسؤولية .

- تعتبر أداة لا غني عنها للمخططين ومتخذي القرار والباحثين والتربويين .

- مورداً أساسياً وحيوي في التنمية البشرية بجميع مجالاتها .

**- أهمية المعلومات في حياتنا المعاصرة :**

لا جدال في أهمية المعلومات وقيمتها في حياتنا الحاضرة، فهي أساس أي قرار يتخذه كل مسئول في موقعه، بقدر توفر المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للشخص المسئول، بقدر دقة القرار وصحته أن المعلومات لها دورها الذي لا يمكن انكاره في كل نواحي النشاط المختلفة ومنها :

1- دورها المهم في إنجاح خطة التنمية سواء ما يتعلق منها بالتنمية الاقتصادية أو

الاجتماعية وغيرها .

2- تعد المعلومات دعامة أساسية من دعائم البحث العلمي، فالبحوث بمختلف أنواعها

ومناهجها بحاجة إلى البيانات والمعلومات المطلوبة لإنجاز المهام الجديدة .

3- أهميتها الكبرى في اتخاذ القرارات بكافة أنواعها وفي مجالات مختلفة .

4- هي أساس ومرمى مطلوب وضروري لإنجاح وظائف الإدارة الحديثة للمؤسسات

بجميع قطاعاتها .

5- المعلومات ضرورية لتنمية المجتمع ولها دورها المهم في مختلف المجالات

والنشاطات (17)

أن أهمية المعلومات وتوافرها في الوقت المناسب تؤدي إلى تحقيق تنمية المجتمع على الإفادة من المعلومات المتاحة، وتساهم في عملية البحث والتطوير، وضمان قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات، والعمل على رفع مستوي وكفاءة وفعالية الأنشطة الفنية في الإنتاج والخدمات المعلومات أصبحت عنصراً أساسياً وهاماً في جميع الأنشطة الاجتماعية

المعلومات مفهومها وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

والإنسانية التي يقوم بها الأفراد داخل المجتمع، حيث أن ازدياد أهمية المعلومات برهن على الدور الفعال الذي تقوم به في سبيل التقدم والرقي بمستوي المجتمع في مواجهة المشاكل والمواقف التي تواجهه، فإن نجاح أي خطة تنمية تعتمد في تحقيق أهدافها على توفير المعلومات اللازمة من أجل اتخاذ قرارات سليمة وصحيحة متميزة برؤية مستقبلية، خاصة وأن توفر المعلومات واعتبارها عنصراً ذا فعالية في تحقيق أهداف تنمية المجتمع في مختلف المجالات .

**- دور المعلومات في صنع القرار :**

إن عملية صنع واتخاذ القرارات من الأمور الأساسية والمهمة للأفراد والمؤسسات، وعليه فإن الفرد يحتاج للوصول إلى القرارات الناجحة يعتمد على جمع وتحديد المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب، فالمعلومات هي أساس أي قرار يتخذه كل مسؤول في موقعه، وتمثل عملية اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية في المؤسسات، ونجاح وتقدم المؤسسة أو الإدارة مرتبط بمدى نزوج القرارات التي يتم اتخاذها من طرف المسؤولين وأصحاب القرار، وتعتمد عملية صنع القرارات بالدرجة الأولى على مدى درجة توفر المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية المعلومات في صنع القرارات، وخاصة تعتبر عملية صنع القرارات تتصف بالصعوبة في ظل بيئة معقدة .

إن المعلومات الجيدة والدقيقة تؤدي إلى صنع قرارات جيدة عندما يحسن استخدامها، وهذا يؤدي إلى أداء جيد لمختلف النشاطات الإدارية والمعلومات الجيدة يجب أن تتوفر فيها عدد من الخصائص، لتكون ذات قيمة عالية وفاعلية يمكن الاستفادة منها في عملية صنع القرار. في عصرنا الحاضر وللتأكيد على أهمية المعلومات فقد تم إنشاء مؤسسات وبنوك خاص للمعلومات وأصبحت المعلومات رئيسياً للتنمية لأي مجتمع وأن خطط التنمية تعتمد بشكل مكثف على وجود المعلومات وتوفرها، فإنه بالطبع المعلومات والمعرفة التي عن طريقها وصل العالم المتقدم إلى الثورة التكنولوجية، وإلى درجة عالية من الرفاهية الاقتصادية، المعلومات هي الوسائل التي عن طريقها يمكن للدول النامية أن ترفع من الناتج المحلي الإجمالي وترفع من مستوي الحياة لمواطنيها، فالمعلومات هي مورد حيوي وحاسم في

المعلومات مفهومها وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

مجالات التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية، المعلومات تعتبر قوة رئيسية في عالم اليوم، والدافع المحدد للتوصل إلى المعلومات ازداد قوة بشكل كبير في البيئة الأكاديمية، وكذلك في المجالات الأخرى في المجتمع، واتخاذ القرارات هو أحد المجالات التي يعتمد فيها الأفراد بشكل مكثف جداً على المعلومات من أجل قرارات جيدة وسليمة ومناسبة (18).

**- أهمية المعلومات ودورها في البحث العلمي :**

أن المعلومات لها دورها الذي لا يمكن انكاره في كل نواحي النشاط ، وهي في كل الاحوال اساس أي قرار يتخذه كل مسؤول في موقعه، ويقدر توفر المعلومات المناسبة، في الوقت المناسب، للشخص المسؤول، بقدر دقة ونجاح القرار وصحته، فهي أساسية للبحث العلمي، فسوف نجد أن الباحث والدارس سواء في مجال العلوم الطبيعية أو في مجال العلوم الانسانية أو العلوم الاجتماعية، يحتاج إلى المعلومات فان الإنسان عندما يواجه موقفاً يبحث فيه احدي القضايا أو المشكلات، يسترجع من ذاكرته الداخلية ومن الذاكرة الخارجية (المكتبات ومراكز المعلومات) ما يتيسر له من المعلومات والأوعية المرتبطة بالقضية أو المشكلة، ثم يوازن ويحلل وينتهي الي تكوين فكرة جديدة، أو يؤلف من المعلومات السابقة تصورا خاصا ولعلنا جميعا نعرف أن البحث العلمي يقوم علي أركان ثلاثة هي : الباحث والمختبر ومركز المعلومات، فالباحث هو الذي يقوم بتجريب الأفكار ودراستها، لكنه لا بد وأن يعتمد في عمله علي المختبر الذي تتوفر فيه الأجهزة والوسائل والأدوات والمواد اللازمة لإجراء البحوث، كذلك فإن مركز المعلومات بما يحتويه من مواد المعلومات مصدرا لا غنى عنه للباحث في امداده بأفكار ومعلومات الآخرين، حتى لا يكرر جهدا سبق أن تم، وحتى يبدأ من النقطة التي انتهى منها غيره، وهكذا الأمر بالنسبة للباحثين والدارسين في مختلف المجالات، فأن من يؤلف كتابا عن التنمية الاجتماعية مثلا لا بد له وأن يطلع علي مصادر المعلومات المتنوعة التي كتبت عن هذا الموضوع، حتي يكون المادة اللازمة لكتابه، وحتى يتأكد من أنه سينتج عملا جديدا يختلف عن أعمال السابقين، فان حاجة الباحث للمعلومات أساسية، حتي لا يكرر جهداً سابقاً ، وحتى يحسن من نوعية البحث الذي يقوم به وحتى يوفر

المعلومات مفهومها وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار

الكثير من وقته وجهده وهذا يعتمد على توفر المعلومات، ولم تعد المعلومات قاصرة على مجتمع البحث العلمي، بل تعدته واصبحت المعلومات بالنسبة لكل افراد المجتمع كما هي بالنسبة للبحث العلمي تنبؤاً مكاناً لم يسبق لها أن وصلت من قبل وذلك نتيجة حتمية لزيادة متطلبات الحياة، وضرورة امداد افراد المجتمع بكل المعلومات (19).

**- الخاتمة :**

تعد المعلومات نقطة الارتكاز والأساس الراسخ الذي يتوافره يمكن اتخاذ قرار أو اصدار حكم يكون حقيقياً وواقعياً، وكلما ازدادت الموضوعات تعقيداً زادت الحاجة إلى المزيد من المعلومات حتي يمكن الوصول إلى قرار صحيح وسليم، وتتوقف نوعية القرارات أساساً على مدي قدرة الفرد على اتخاذها كما أنها تتوقف على نوعية المعلومات المتصلة بالمشكلة المطروحة ومدي صلاحية هذه المعلومات وهكذا فإن المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب مصدراً لا غني عنه في دعم وصنع القرار الناجح والصحيح وفي خاتمة البحث توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات .

**- النتائج :**

- 1 - إتاحة المعلومات بشكل جيد ومناسب يدعم سرعة اتخاذ القرار الصحيح .
- 2 - المعلومات تعتبر الركيزة والقاعدة الأساسية للبحث العلمي .
- 3 - أن توفر المعلومات يشكل القاعدة الملائمة لاتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب للمستؤل بقدر ما ينتج عنه من دقة في اتخاذ القرار المناسب .
- 4 - القرارات التي تبني على المعلومات الدقيقة تؤدي إلى نتائج صحيحة وعوائد ايجابية .

**التوصيات :**

- 1 -الاهتمام بالمعلومات باعتبارها مصدر من مصادر الدخل القومي .
- 2 - الاهتمام بمراكز المعلومات وتوفير الدعم المادي لها وتزويدها بأحدث التكنولوجيا .
- 3 -الاهتمام بالمعلومات وجمعها وتوفيرها للباحثين في مختلف فروع المعرفة .
- 4 - الاستثمار الجيد للمعلومات يحقق المنافسة وزيادة الدخل القومي .

الهوامش:

- 1 - ياسر يوسف عبد الرحمان . خدمات المعلومات، دار الكتاب الحديث : الكويت، ص 33، 2005 .
- 2 - غالب عوض النوايسه. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات . ط 2 . - عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002، ص 139 .
- 3 - ابراهيم احمد المهدي . دراسات في الأرشيف والمعلومات، بنغازي : جامعة قار يونس (سابقا) حاليا جامعة بنغازي، 1998، ص 17 .
- 4 - طلال مشعل . أهمية المعلومات في حياتنا. <https://mawdoo3.com> تاريخ الزيارة 2021/1/16 .
- 5 - إدارة المعلومات: ويكيبيديا . <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة 2021/2/18 .
- 6-رندا عبد الحميد. الفرق بين المعلومات والبيانات. <https://www.thaqfya>. تاريخ الزيارة 2021/1/25 .
- 7 - على الرياض . الفرق بين البيانات والمعلومات والمعرفة . متاح في: <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة 2021/1/29 .
- 8 - نفس المرجع السابق .
- 9-إسلام الزبون. مفهوم المعلومات لغة واصطلاحاً، متاح في: <https://mawdoo3.com> تاريخ الزيارة 2021/1/29 .
- 10 - صلاح الدين الكبيسي. إدارة المعرفة، القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2005، ص 12.
- 11-غالب عوض النوايسه. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات - ط 2 - عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002، ص 140 .
- 12 - نفس المرجع السابق، ص 141 .
- 13 - المرجع السابق، ص 142 .

- 14- محمد فتحي عبد الهادي. مفهوم المعلومات ودورها في خدمة البحث والمجتمع، مجلة عالم المعلومات مج 1، س6 . ع1، ربيع 1983 م، ص 78.
- 15 - غالب عوض النوايسه. مرجع سابق ذكره، ص ص 142- 144 .
- 16 - المرجع السابق . ص 145 .
- 17 - منير بركاني. مفهوم وخصائص المعلومات، تدوينة متاح في <https://www.tadwiina.com> : تاريخ الزيارة 30 /1/ 2021 م .
- 18-مفتاح ذياب . مجتمع المعلومات، طرابلس (ليبيا): المكتب الوطني للبحث والتطوير، 2005، ص111.
- 19-محمد فتحي عبد الهادي. مقدمة في علم المعلومات، القاهرة: دار غريب للطباعة، 1983، ص 13 .